



«أوروبا غير قادرة على الرد على السياسة الروسية، وبوسع بوتين أن يلاحظ بكل بساطة كيف أن أزمة اللاجئين السوريين تؤدي إلى مزيد إضعاف البلدان الأوروبية».

جودي ديمبسي
باحثة في جامعة "كارنيغي ميلون" الأميركية

«لم أشعر للحظة أنني في حكومة ظل في ظل وجود سعد الحريري (رئيس تيار المستقبل)، أنا في حكومة ظل في ظل الظروف الحالية».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية



أخبار

لبنان يدفع ثمن مصادرة حزب الله لقراراته

● الرياض توقف مساعداتها للجيش وأجهزة الأمن اللبنانية ● الحريري يخشى إجراءات أخرى في الطريق



باتت هناك قناعة راسخة لدى دول الخليج وبخاصة المملكة العربية السعودية أن حزب الله هو المهيمن على القرار والموقف في لبنان، وأنه تم تجاوز تلك المقولة التي تتحدث عن أن الحزب "هو دولة داخل الدولة"، وبناء على هذا الوضع لا ترى الرياض داعيا لاستمرار دعمها لهذا البلد.

هبة أخرى بمليار دولار، في خطوة من المملكة لتعزيز استقرار هذا البلد وتمكينه من مواجهة التحديات الأمنية الكبيرة القائمة على حدوده مع سوريا التي تشهد حربا طاحنة منذ ما يزيد عن خمس سنوات.

وحصل الجيش اللبناني على دفعة من الأسلحة بمقتضى الاتفاق السعودي الفرنسي، فيما حصل لبنان أيضا على نصف المبلغ من هبة المليار دولار.

والدعم السعودي للبنان لم يقف عند الجانب المالي ومساندة المؤسسات الأمنية والعسكرية بل أيضا سجل على الصعيد السياسي على مدى عقود طويلة ولعل اتفاق الطائف الذي هو بمثابة دستور للبنان خير شاهد على ذلك.

وكان من المتوقع أن تتخذ الرياض هذا الإجراء اللافت، بعد قرارها، قبل أيام قليلة بإقفال فرعي البنك الأهلي السعودي.

والبنك الأهلي السعودي، هو أحد أكبر البنوك السعودية والمعتمد في معظم المعاملات الحكومية في لبنان.

ورأى محللون أن مثل هذا القرار ستعقبه المزيد من الإجراءات الأخرى، في ظل استمرار تجاوزات حزب الله وسيطرته على مفاصل القرار في هذا البلد.

وتجاوزات حزب الله لم تقف عند أعتاب التدخل العسكري في سوريا كما البحرين واليمن وما يعنيه ذلك من ارتدادات على لبنان، وتحولته إلى ناطق رسمي باسم إيران في المنطقة، بل تعدتها إلى التحكم في السياسة الخارجية اللبنانية عبر التحالف الاستراتيجي القائم بينه والتيار الوطني الحر الذي يملك حقبة الخارجية ممثلا في جبران باسيل.

وقد امتنع باسيل الشهر الماضي عن التصويت على قرار يطالب إيران بـ "وقف دعم الميليشيات والأحزاب المسلحة داخل الدول العربية، واعتبار ذلك تهديدا للأمن القومي العربي"، يأتي ذلك رغم تأكيد مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعه بالقاهرة على تضامنه "الكامل مع السعودية في مواجهة الأعمال العدائية والاستفزازات الإيرانية".

بـ بيروت - قررت المملكة العربية السعودية إيقاف مساعداتها للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، في خطوة مثيرة للانتباه تعكس مدى غضب الرياض من مسلك الدبلوماسية اللبنانية في تعاملها مع ملفات المنطقة، والأهم تحويل حزب الله لبنان إلى منبر لكيل الهجمات ضدها.

وأكد مصدر سعودي مسؤول أن القرار جاء بسبب "المواقف اللبنانية التي لا تنسجم مع العلاقات الأخوية بين البلدين".

وأوضح أن السعودية لطالما قدمت الدعم والمساندة للبنان، "للتقابل بمواقف لبنانية مناهضة لها على المنابر العربية والإقليمية والدولية في ظل مصادرة ما يسمى حزب الله اللبناني لإرادة الدولة، كما حصل في مجلس جامعة الدول العربية وفي منظمة التعاون الإسلامي من عدم إدانة للاعتداءات السافرة على سفارة المملكة وقنصليتها في إيران، فضلا عن المواقف السياسية والإعلامية التي يقودها ما يسمى حزب الله ضد المملكة، وما يمارسه من إرهاب بحق الأمة العربية والإسلامية".

وأضاف المصدر المسؤول لوكالة الأنباء الرسمية السعودية "واس" أنه في ظل هذه الحقائق فإن المملكة قامت بمراجعة شاملة لعلاقاتها مع الجمهورية اللبنانية بما يتناسب مع هذه المواقف، واتخذت قرارات منها إيقاف المساعدات المقررة لتسليح الجيش اللبناني عن طريق فرنسا وقدرها ثلاثة مليارات دولار أميركي، وإيقاف ما تبقى من المساعدة المقررة بمليار دولار أميركي المخصصة لقوى الأمن الداخلي اللبناني.

وكانت السعودية قد منحت في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز هبة تقدر بثلاثة مليارات دولار لدعم الجيش اللبناني تلتها

محمد السلمي:

حزب الله لم يعد دولة داخل دولة إنما هو من يتحكم بالقرار اللبناني



باختصار

ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن روسيا استهدفت 27 منشأة ومركزا طبيا، منذ تدخلها في سوريا، أواخر سبتمبر الماضي، مشيرة إلى أن هذه الهجمات خلفت 58 قتيلًا في صفوف المدنيين.

حمل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله الجمعة، إسرائيل المسؤولية عن حياة الأسير الفلسطيني لديها محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 87 يوما.

انتقد وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس قرار "الأونروا" وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (نقلص مساعداتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان، معربا عن أمله في أن يعاد النظر بهذه التدابير.

قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن "المشروع الاستيطاني الإسرائيلي مازال يمثل عائقا أمام السلام".

ناقش سفراء دول الاتحاد الأوروبي، مع رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام تطورات التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، ودعوا إلى انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

أعلن الجيش الإسرائيلي أن فلسطينيا قتل بعد أن هجم بسيارته على جنود إسرائيلييين عصر الجمعة، قرب رام الله في الضفة الغربية.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

موسكو تطالب الأسد بالمضي خلفها للخروج بـ«كرامة»

وقال تشسوركين إنه في حال سارت سوريا "خلف قيادة روسيا في حل هذه الأزمة، فستكون هناك فرصة للخروج منها بكرامة".

لكن "إن ابتعدت بطريقة ما عن هذا السبيل، وهذا رأيي الخاص، فقد ينجم عن ذلك وضع صعب جدا، وخاصة بالنسبة إليها".

وشاركت روسيا، حليفة دمشق، الأسبوع الماضي في اجتماع ضم الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن وتركيا ودولا عربية في ميونيخ، وتقرر خلاله "وقف الأعمال العدائية" في سوريا خلال أسبوع، لكن المهلة انقضت من دون أن يكون في الإمكان تنفيذ الاتفاق على الأرض.

سنعمل عليه من دون تردد"، موضحا أنه "من غير المنطقي أن نقول إن هناك جزءا سنتخلى عنه".

وانخرطت روسيا منذ نهاية سبتمبر الماضي مباشرة في الصراع السوري، بعد أن شارف النظام على الانهيار على ضوء خسائر الجيش السوري الكبيرة.

وقد بات على ضوء هذا التدخل مصير الرئيس بشار الأسد بآيدي موسكو، ويقول محللون إن أي حل للأزمة بات يمر عبرها، ما لم يحصل تطور في الطرف المقابل "الولايات المتحدة الأميركية" لإعادة التوازن لصالح المعارضة.

الرئيس السوري "لا يتوافق مع الجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا".

وتابع "إذا وصلوا على أساس أن لا حاجة إلى أي وقف لإطلاق النار وأنهم بحاجة للقتال من أجل نصر نهائي، فسيستمر هذا النزاع فترة طويلة جدا ومن المروع تخيل ذلك".

وهذه هي المرة الأولى التي يواجه فيها مسؤول روسي علنا انتقادات للرئيس السوري هي أقرب للتقزيم وكان لسان حال الروس يقول "لولا دعمنا لهويت من عرشك". وكان الأسد تعهد الأسبوع الماضي باستعادة كامل أراضي سوريا قائلا "سواء كانت لدينا استطاعة أو لم تكن، فهذا هدف

تجاوزات الأمن بحق المصريين تهز استقرار الحكومة

سمير غطاس عضو مجلس النواب المصري قال لـ"العرب"، إن إغلاق معهد أمناء الشرطة أمرا ضروريا في الوقت الحالي، بعد أن أصبحت انتهاكات هؤلاء أشبه بصداع مزمن في رأس وزارة الداخلية والنظام ككل. وأضاف غطاس، أن أخطر ما يواجه الأمن المصري وجود ائتلاف سياسي داخل جهاز الشرطة، وهو أمر لا يجوز أن يحدث داخل أي مؤسسة أمنية فهو يهدد الأمن القومي برمته. وكانت وزارة الداخلية المصرية فصلت حوالي 10 آلاف أمين شرطة قبل ثورة يناير، بسبب تجاوزاتهم وانتفاء بعضهم إلى تيارات سياسية.

وطالب غطاس وزارة الداخلية بالتعاون مع مجلس النواب بتشكيل لجنة للنظر في ظاهرة تجاوز الأمناء والذين خلفوا فئة جديدة بين الضباط والجنود، مشددا على ضرورة تاهيل وزارة الداخلية لخبرجي المرحلة الإعدادية، ليحلوا محل الأمناء، الذين يتخرجون بعد دراسة تاهيلية لمدة عامين عقب الثانوية العامة، على أن يتم الاستغناء عنهم تدريجيا. وقد تؤدي حالة الغضب الشعبي من ممارسات الشرطة إلى نسف التضحيات التي قدمها جهاز الشرطة في مواجهة الإرهاب، وجعله في مواجهة الشعب، ما يشكل ضغطا متزايدا على وزارة الداخلية لتصحيح أوضاعها بإعلاء قيمة القانون والدستور وتحسين خدماتها داخل أقسام الشرطة.

أو بأخر، ومحاوله الحشد في الشارع من جديد.

أمام هذه الوقائع التي تزيد من حرج النظام، قال عدد من خبراء الأمن، تحدثت معهم "العرب" إن الحكومة أمامها الكثير من البدائل والحلول لوقف تجاوزات أمناء الشرطة، لواد غضب الشارع قبل تفاقمه، وأول هذه الحلول، عودة المحاكمات العسكرية لضمان عدم خروج أمناء الشرطة عن المألوف خوفا من تعرضهم لمثل هذه المحاكمات.

في ظل الأزمة الأخيرة التي وقعت بين أطباء مستشفى حي المطرية بالقاهرة، وأمين شرطة بعد اعتدائه على أحدهم بالضرب، ومع تقاسم وزارة الداخلية عن معاقبته احتشد الأطباء بالآلاف، في مشهد أخرج النظام.

غير أن توظيف هذه المشاهد بشكل سياسي، كان حاضرا بشدة، حينما دعت جماعة الإخوان إلى الخروج في مظاهرات حاشدة بشكل مستمر، لوقف ما أسمته عدوان الشرطة على الفقراء، لتحقيق استفادة بشكل



أي درس آخر سيكلف الكثير



«مازال التباعد في وجهات النظر عميقا بين الجهات اليمنية ما يدعوني إلى التريث في الدعوة إلى جولة جديدة من محادثات السلام».

إسماعيل ولد الشيخ أحمد
المبعوث الأممي إلى اليمن

«الولايات المتحدة هي حليفنا التاريخي منذ أكثر من سبعة عقود.. لا أرى أي تراجع في تلك العلاقة، أرى تعزيزها لها مع مرور الوقت».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



سكان الفلوجة ينتفضون بوجه داعش بعد يأسهم من وعود «التحرير»

● نوازع انتقامية وراء التلكؤ في استعادة المدينة ● مخاوف من ترك السكان لمصيرهم بمواجهة التنظيم



دخلها مفقود ومغادرها مولود

والجريصات والمحامدة انتفضوا، بوجه تنظيم داعش وحملوا السلاح لمقاتلة التنظيم وتحرير المدينة". وأضاف أن "أبناء عشائر الفلوجة تمكنوا في بداية الأمر من حرق مقر لداعش وتدمير نقطتي تفتيش وقتل خمسة عناصر من التنظيم، بعد مواجهات عنيفة بواسطة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة الجولان شمالي المدينة". وتابع في حديث لوكالة الأناضول أن "المعارك تطورت بعد ذلك وانتقلت إلى حي نزال وسط الفلوجة بعد انضمام العشرات من أبناء المدينة إلى أبناء العشائر ليشكوا قوة تضم أكثر من 150 مقاتلاً"، لافتاً إلى أن "أبناء العشائر تمكنوا من فرض سيطرتهم على حي نزال والجولان، بعد انسحاب داعش منهما".

وأعلن مسؤول محلي عراقي، الجمعة، عن سيطرة مسلحين من عشائر قضاء الفلوجة على أحياء شمالي وجنوبي القضاء. وقال قائم مقام الفلوجة سعدون الشعلان إن "مقاتلين سُنّة من عشائر مختلفة شنوا هجوماً عنيفاً على مواقع داعش في حي الجولان شمالي الفلوجة، وحسب الهياكل والشهداء جنوب القضاء، وتمكنوا من قتل عدد من عناصر التنظيم والاستيلاء على مواقعهم".

ودعا الشعلان، الذي يرأس اللجنة الأمنية لقضاء الفلوجة الحكومة العراقية إلى الإسراع بدعم ثورة العشائر السُنّة داخل الفلوجة عبر تقديم السلاح والعتاد والدعم الجوي". ومن جهته، قال صباح الكرجوت رئيس مجلس محافظة الأنبار، الجمعة، إن "العشرات من أبناء عشائر البوعلوان والحلابسة

مدينة الموصل مركز محافظة نينوى قبل استعادة الفلوجة من داعش رغم أن جهود استعادة مناطق محافظة الأنبار قطعت أشواطاً متقدمة.

ولا يستثني البعض وجود خلفيات انتقامية لدى بعض الجهات المؤثرة على القرار العراقي، والتي تتهم سكان الفلوجة باحتضان تنظيم داعش والتعاون معه، خصوصاً وأن المدينة تحولّت منذ سنة 2003 مركزاً لمناهضة الاحتلال الأميركي، ولاحقاً لمعارضة المسار السياسي الذي نتج عن الاحتلال ووضع السلطة بين أيدي الأحزاب الشيعة.

وتوصف الفلوجة في أدبيات بعض كبار القبايين الشيعة بأنها "رأس الأفعى"، و"الغدة السرطانية"، بحسب ما وصفها الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري.

يأس سكان مدينة الفلوجة الواقعين بين فكّي الحصار الخانق المفروض على مدينتهم من خارجها، واعتداءات تنظيم داعش الذي يتخذهم دروعاً بشرية بداخلها، يدفعهم إلى الانتفاض بوجه التنظيم، في خطوة توصف بالانتحارية، نظراً لشراسة التنظيم وقوّته، لكنها باتت الخيار الوحيد لمحاولة النجاة من موت محقق متعدد الأسباب.

أمل أن تساندهم القوات الحكومية، لكن ذلك لم يحدث ما جعل التنظيم يتفرد بهم ويقترب مجزرة بحقهم ذهب ضحيتها المئات من المدنيين. ومن جهته طالب اتحاد القوى العراقية، الجمعة، قيادة العمليات المشتركة بـ"استثمار الثورة الشعبية" في مدينة الفلوجة، مشدداً على ضرورة تقديم الدعم والإسناد لنوار الفلوجة ضد تنظيم داعش. وقال عضو المكتب السياسي للاتحاد محمد الكربولي في بيان إن "استكمال عناصر تحرير مدينة الفلوجة قد أصبحت جاهزة بثورة أبنائها"، داعياً قيادة عمليات الأنبار وجهاز مكافحة الإرهاب إلى "اغتنام الفرصة وتوظيف الرفض الشعبي لتحرير كامل المدينة المحاصرة".

ويضايف معاناة سكان الفلوجة القصف العشوائي الذي تنفذه القوات المسلحة ومقاتلو الحشد الشعبي على أحياء المدينة في محاولة لاستهداف عناصر داعش المتخفين بين المدنيين.

وكان رئيس الهيئة العراقية للإغاثة مكي النزال قد أكد، الخميس، بلوغ عدد ضحايا الحصار المفروض على مدينة الفلوجة منذ سنتين، نحو 4 آلاف قتيل و6 آلاف جريح، قضوا نتيجة القصف والمجاعة والنقص الحاد في الأغذية والأدوية، معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن.

وبحسب مصادر محلية، فإن أحداث الجمعة انطلقت إثر اعتداء عناصر ما يسمى بـ"الحسبة" التابعين للتنظيم على امرأة من المدينة بعد اتهامها بعدم التقيد بمقاييس "الاحتشام" التي يفرضها التنظيم بصرامة من خلال فرض لباس معين على النساء بسميه "الزي الشرعي".

ويشكو سكان الفلوجة التي سيطر عليها داعش منذ أوائل عام 2014 قبل غزوه مناطق أخرى في العراق صيف العام نفسه، من أنهم متروكون لمصيرهم بمواجهة قطاعات التنظيم.

ويعتبر سياسيون وبرلمانيون يتحدثون من المدينة عن استغرابهم من توجّه الحكومة العراقية نحو توجيه الجهد العسكري لتحرير

الفلوجة (العراق) - دشنت عشائر مدينة الفلوجة، ثاني أكبر مدن محافظة الأنبار بغرب العراق، انتفاضة مسلحة بوجه تنظيم داعش المسيطر على المدينة التي يعيش سكانها أوضاعاً مأساوية جرّاء خضوعها لحصار مطبق من الخارج تفرضه القوات المسلحة العراقية ومليشيات الحشد الشعبي، ويواجهون وحشية التنظيم الذي يفرض عليهم تعاليمه المتشدّدة ويمنعهم من المغادرة متخذاً منهم دروعاً بشرية.

وشهدت المدينة الواقعة على خط بغداد الرمادي، الجمعة، اشتباكات مسلحة بين شبان من أبناء العشائر وعناصر التنظيم، أقضت إلى سيطرة المسلحين العشائريين على مناطق في المدينة.

ووصف عضو سابق في مجلس محافظة الأنبار سلوك أبناء العشائر بـ"الانتحاري"، نظراً لقوة التنظيم داخل المدينة وعنفه الشديد في مواجهة الخارجين عن طاعته، في مقابل ضعف تسليح العشائر.

لكنه أضاف أن الضرورة القصوى هي ما دفع العشائر إلى مواجهة التنظيم بعد ياسها من وعود التحرير التي تطلقها الجهات الحكومية تباعاً، وبعد أن أصبحت المسألة قضية حياة أو موت لآلاف العوائل المحاصرة في المدينة والتي تواجه الموت بفعل نقص الأغذية والأدوية وسائر ضرورات الحياة.

كما ناشد المسؤول السابق من مساهم "شرفاء العراق داخل الحكومة وخارجها"، إلى مؤازرة سكان الفلوجة في انتفاضتهم لأن تركهم لمصيرهم بمواجهة تنظيم داعش يعني حدوث مجازر على غرار تلك التي سبق للتنظيم أن اقترفها بحق أبناء عشيرة البونصر.

ويشير المسؤول بذلك إلى أحداث نوفمبر 2014 حين تصدّى أبناء العشيرة التي تقطن قضاء هيت بغرب الأنبار لتنظيم داعش على

محمد الكربولي:
ظروف تحرير الفلوجة
أصبحت جاهزة بثورة
أبنائها على داعش

دعوة إماراتية لاستعادة لبنان من دائرة التأثير الإيراني

السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي للبنان واحتضانها للبنانيين ليكونوا جزءاً أصيلاً في مسيرة التنمية والازدهار على مدى السنوات الماضية

كما ورد في البيان أنه في ضوء ذلك، فإن دولة الإمارات تدعم بشكل كامل قرار المملكة العربية السعودية بإيقاف المساعدات المقررة للجيش اللبناني وقوى الأمن اللبنانية داعية لبنان واللبنانيين، في الوقت ذاته، إلى إعادة لبنان إلى محيطه العربي بعيداً عن التأثيرات الإيرانية التي يتبناها ما يسمى بـ"حزب الله".

عقاب تكرار المواقف السلبية اللبنانية تجاه الإجماع العربي بصورة واضحة ومسيئة ومثيرة للاستياء والاستغراب برغم التواصل مع الجهات اللبنانية المعنية.

وقالت إن القرار اللبناني الرسمي بات مختطفاً ضد مصلحة لبنان ومحيطه العربي كما يبدو واضحاً من هيمنة ما يسمى بـ"حزب الله" ومصادره له للقرار الرسمي اللبناني مما أسفر عن موقف لبناني متباين ضد المصالح العربية الجامعة.

وجاء في البيان أيضاً أنه على الرغم من الدعم التاريخي والتقليدي للمملكة العربية

وجاء الموقف الإماراتي ليعكس التنسيق الكبير وارتفاع منسوب التضامن بين السعودية والإمارات اللتين برزتا كقائمتين للعمل الخليجي والعربي المشترك بمواجهة التهديدات المترتبة بالمنطقة. ومثل التحالف العربي الذي شكّله البلدان مع عدد من بلدان المنطقة دعماً للشرعية في اليمن بوجه جماعة الحوثي الموالية لإيران، أبرز تجسيد عملي لتعاون البلدين في مواجهة المخاطر والتهديدات.

وذكرت الخارجية الإماراتية في بيانها أن قرار المملكة العربية السعودية يأتي في

أبوظبيي - أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة في بيان لخارجيتها، أصدرته الجمعة، عن تأييدها الكامل لقرار السعودية بإجراء مراجعة شاملة للعلاقات مع لبنان وقرارها بوقف مساعداتها بتسليح الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي اللبنانية على خلفية المواقف الرسمية للبنان في المحافل العربية والإقليمية وآخرها عدم إدانة الاعتداء الإيراني على سفارة وقنصلية المملكة في إيران.

كما دعت الدولة الخليجية للبنانيين إلى إعادة بلدهم إلى الصف العربي والنأي به عن دائرة التأثير الإيراني.

الرياض: «رعد الشمال» اختبار لدمج القوات

الرياض - قال مسؤول عسكري سعودي إن مناورات "رعد الشمال" التي تستضيفها بلاده "تجسد حرص الدول المشاركة فيها، على الوصول لأعلى درجة من القوة المطلوبة، لحفظ موازين الاستقرار، ومكافحة الإرهاب"، واصفاً المناورات التي تجري في منطقة حفر الباطن بشمال البلاد بأنها "نقلة نوعية من حيث استخدام كافة القوات في الميدان". وجاء ذلك على لسان قائد المنطقة الشمالية، اللواء الركن فهد بن عبدالله المطير، في تصريحات له خلال تفقده الجمعة، القوات الواصلة حتى الآن، للمشاركة في مناورات "رعد الشمال"، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

ووقف المطير على جاهزية القوات المشاركة، كما طلع على أبرز المهام التي ستنفذها تلك القوات وفقاً للجدول المعد، مبدياً تفاؤله بأن تحقق هذه المناورات "ما تم تحديده من أهداف في تبادل الخبرات ورفع مستوى التنسيق العسكري".

وأشار ذات المسؤول أن هذه المناورات "ستشهد توظيف جميع القدرات المتاحة، وفقاً لأحدث الخبرات والتكتيكات الحربية، لمضاعفة درجة الأداء في ظل دمج الإمكانيات بين كل القوات المشاركة".



الطفل يماني يشهر مسدساً في استعراض للقوة نظمته المتمرّدون الحوثيون، الجمعة، داخل العاصمة صنعاء لتحذير السكان من الانضمام لقوات الشرعية التي باتت على أعتاب المدينة من جهة الشرق.



«أنا سعيدة للغاية بقرارنا فرض حدا أقصى يوميا لعدد اللاجئين والمهاجرين الذين سنسمح لهم بالدخول وسنلتزم به، سنضطر إلى خفض هذه الحدود القصوى أكثر».

يوهانا ميكال-لينتر
وزيرة الداخلية النمساوية

«أزمة الهجرة مشكلة مشتركة لكل بلدان الاتحاد الأوروبي، إذا لم تظهروا تضامنا فإن البلدان التي تقدم أكبر مساهمة في ميزانية الاتحاد ربما ستظهر قدرا أقل من التضامن معكم».

ماتيو رينتسي
رئيس الوزراء الإيطالي



أخبار

مطالبات لتركيا بالإفراج عن الصحافي رامي الجراح

□ أنقرة - أثار احتجاز تركيا للنشطاء والصحافي السوري رامي الجراح غضب الصحافيين السوريين، الذين أطلقوا حملات تطالب بإطلاق سراحه الفوري.

واعتقلت أجهزة الأمن التركية رامي الجراح (31 عاما) في مدينة غازي عنتاب بينما كان يوثق محنة اللاجئين السوريين الفارين من منطقة حلب التي تقع في شمال سوريا على مقربة من الحدود التركية، في ظل القصف الجوي الروسي.

وقال والده نوري الجراح، الصحافي والشاعر، الذي يعيش في لندن، إن "رامي كان نشيطا في نقل أحداث الأزمة السورية على مدى السنوات الخمس الماضية، وكان يزور المدن والبلدات في شمال سوريا بشكل منتظم. وكانت السلطات التركية دائما على علم بعمله". وأضاف أن رامي "زار حلب في الأونة الأخيرة من أجل توثيق آثار الحملة الروسية القاتلة".

ودعت منظمة لجنة حماية الصحافيين الجمعية تركيا إلى إطلاق سراح الجراح. وقالت منسقة المنظمة لأوروبا وآسيا الوسطى نينا اوغيناوفا إن "الجراح مراسل مستقل يغطي الحرب في سوريا منذ سنوات برغم المخاطر"، مشيرة إلى أنه "يجب حماية الصحافيين السوريين، لذين لجأوا إلى تركيا بحثا عن الأمان وليس تعريضهم للاحتجاز أو المضايقات".

وتم توجيه الدعوة لرامي الجراح قبل بضعة أسابيع رفقة صحافيين سوريين آخرين للقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي وعد خلال الاجتماع بدعم الصحافيين السوريين ومساعدتهم في عملهم.

وقالت عائلة الجراح وأصدقاؤه إنهم لم يتمكنوا من الحصول على أي معلومات عن مكان وجوده بعد احتجازه في مركز الاحتجاز المخصص للأجانب، ثم تم نقله إلى سجن آخر.

وأضاف والد الجراح "نحن نحمل السلطات التركية

المسؤولية عن سلامته ونطالب بالإفراج الفوري عنه".



مفاوضات بريطانيا والاتحاد الأوروبي تدخل منعرجا حاسما

● مواقف دول أوروبا الشرقية تهدد بقاء لندن في الاتحاد



هل يجد كاميرون نفسه وحيدا

أنه من الممكن أن نتوصل إلى اتفاق عادل. كلنا ندافع عن مصالحنا الوطنية ولكن علينا أن نتذكر بأنه إذا غادرتنا بريطانيا فسنبقى بلا شيء".

وفي القضية الأخرى أي أزمة المهاجرين التي تثير انقسامات بين الأوروبيين الذين خصصوا لها أكثر من ست ساعات من المناقشات مساء الخميس، طالب الأوروبيون تركيا ببذل "جهود إضافية ثابتة" لمكافحة المهربين والحد من تدفق المهاجرين بموجب اتفاق أبرم في نهاية نوفمبر مع أنقرة. ومن المقرر عقد قمة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا مطلع مارس. وسيجري رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسبيراس الذي تواجه بلاده تدفقا للمهاجرين وتتهم بالتقصير وتواجه تهديدات بالعزلة، مشاورات مع المستشار الألمانية انجيلا ميركل وهولاند.

وتشعر دول أوروبا الشرقية والوسطى بالقلق من هذا الإجراء الذي تعتبره مخالفا لمصالح مئات الآلاف من مواطنيها المقيمين في بريطانيا، بينما تعبر بلدان أخرى مثل بلجيكا وفرنسا عن تحفظات على طلبات كاميرون التي تضعف في نظرها الحوكمة الاقتصادية ومنطقة اليورو.

وأكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند صباح الجمعة أنه "يجب أن يكون هناك ضبط مالي صالح لكل أوروبا و ألا يكون هناك حق في الفيتو أو العزل، وأن نكون قادرين على مكافحة المضاربات ومكافحة الأزمات المالية في كل مكان وبالهياكل نفسها".

أما رئيسة الوزراء البولندية بياتا جيدلو فقالت "نريد اتفاقا جيدا ولكن ليس بأي ثمن". لكن الأستاذوني تافي رويغاس خفف من حدة هذه التصريحات صباح الجمعة. وقال "أعتقد

وكتبت الصحيفة البريطانية اليومية "ذي صن" صباح الجمعة أن كاميرون "توسل إلى أوروبا للتوصل إلى اتفاق". وكتبت منافستها المشككة في أوروبا "ذي ديلي إكسبريس" "لن تريح يا رئيس الوزراء".

ومازال الناجحون البريطانيون منقسمين حول هذه المسألة، إلا أن احتمال خروج بريطانيا يثير الكثير من المخاوف لدى الاتحاد الأوروبي في وقت يواجه فيه أزمة هجرة غير مسبوقة منذ 1945.

وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي "بالتأكيد الشيطان يكمن في التفاصيل. علينا التفاوض حول قضايا عالقة مثل المساعدات الاجتماعية في العمل والية وقف الإعانات" التي اقترحها توسك لتتمكن لندن من وقف تقديم الإعانات بشكل عاجل "والإطار الزمني لذلك".

أعلى هيئة قضائية في فرنسا تقرر عمليات الدهم بموجب حالة الطوارئ

فرنسا حتى نهاية مايو، بعد أسبوع على إقراره بكثافة في مجلس الشيوخ، في وقت توقعت الحكومة «هجمات ضخمة أخرى» في أوروبا بعد اعتداءات باريس.

ويدعم الجزء الأكبر من الطبقة السياسية الفرنسية حال الطوارئ التي فرضت اثر اعتداءات نوفمبر الماضي.

ومنذ نوفمبر جرت حوالي 3340 عملية دهم بدون إذن قضائي وتمت مصادرة 578 قطعة سلاح. وأوقف أكثر من 340 شخصا قيد التحقيق بينما ما زال 285 شخصا في الإقامة

الجبرية.

وكان باتريس سبينيوزي المحامي عن رابطة حقوق الإنسان قال إن "قاضي المحكمة والقاضي الإداري لا يقومان بالمهمة نفسها، فالأول هو قاضي التفويض الذي يتدخل قبل والثاني هو قاضي إشراف يتدخل بعد".

وفي 22 ديسمبر، قرر المجلس الدستوري أن الإقامة الجبرية مطابقة للدستور.

وتبرر الحكومة الفرنسية حالة الطوارئ التي مددتها حتى نهاية مايو، باستمرار التهديد الإرهابي "أكبر من أي وقت مضى".

وصوت النواب الفرنسيون الثلاثاء بغالبية كبيرة على تمديد حال الطوارئ في

حقوق الإنسان تطالب فيها بالحصول على أمر من قاض قبل عمليات الدهم.

وكتب المجلس الدستوري في قراره أن "القاضي الإداري مكلف بالتأكد من أن هذا التدبير الذي يفترض أن يكون معللا، يتطابق ويتناسب مع الغاية المرجوة".

وذكرت رابطة حقوق الإنسان أن الإجراءات التي تتحت عليها، تشكل إساءة خطيرة لبعض الحريات الأساسية التي يضمنها الدستور، مثل "الحق في التعبير الجماعي عن الآراء والأفكار" و"الحق في حماية الحياة الخاصة".



مناصرتان للمرشح المحتمل للرئاسة الأميركية السيناتور الجمهوري ماركو ريبو تلتقطان سيلفي في تجمع انتخابي لروبيو، الجمعة في ولاية كولومبيا

□ باريس - أقر المجلس الدستوري الفرنسي، الجمعة، عمليات الدهم ومنع التجمع الصادرة في إطار حالة الطوارئ بعد اعتداءات باريس في نوفمبر الماضي.

وأوقف المجلس تدبيرا واحدا كان يتيح لعناصر الشرطة نسخ مواد معلوماتية خلال عمليات الدهم.

واعتبر أن المشرع لم يطلب في هذه الحالة "ضمانات قانونية" لتأمين توازن بين "الحق في حماية الحياة الخاصة" و"حماية النظام العام". وكان المجلس الدستوري، أعلى هيئة قضائية في فرنسا، تسلم شكوى من رابطة

اتفاق بين كييف والناتو لإجراء عمليات خاصة

□ كييف - وقعت هيئة الأركان العامة الأوكرانية وحلف شمال الأطلسي (ناتو) مذكرة نوايا حول التعاون في مجال إجراء عمليات خاصة.

وجاء في بيان نشر على الحساب الرسمي للأركان العامة الأوكرانية في موقع "الفيسبوك" الجمعة، "جرى لقاء رسمي بين وفد الناتو برئاسة قائد قوات العمليات الخاصة للناتو مارشال ويب ورئيس هيئة الأركان العامة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأوكرانية فيكتور موجيتكو. والهدف الرئيسي للقاء تمثل في الاطلاع على عملية تشكيل قوات العمليات الخاصة للقوات المسلحة الأوكرانية وتقديم المساعدة في عملية تشكيلها وتطويرها". وأضاف البيان "تم نتيجة المباحثات توقيع مذكرة نوايا حول التعاون في مجال العمليات الخاصة بين هيئة قوات العمليات الخاصة للناتو وهيئة الأركان العامة الأوكرانية".

ومنذ أكثر من أسبوع أكد القائم بأعمال رئيس بعثة أوكرانيا في حلف الشمال الأطلسي أن بلاده توصلت إلى اتفاق مع الناتو بشأن إنشاء قوات للعمليات الخاصة. وأشار المسؤول الأوكراني إلى أن الاتفاق جرى خلال الزيارة الأخيرة للرئيس بيترو بوروشينكو إلى مقر الحلف ببروكسيل.

باختصار

◀ قالت وزارة الخارجية الأميركية إن صفقة مزمعة لبيع مقاتلات روسية إلى إيران ستنتهك حظرا للأمم المتحدة على السلاح إذا حدثت دون موافقة مسبقة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

◀ أعرب مسؤول عسكري فلبيني، عن قلقه بشأن ما يتردد عن نشر الصين لمنظومة صواريخ سطح جو في جزيرة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي .

◀ أصدرت محكمة عسكرية في ساحل العاج أحكاما بالسجن مدى الحياة على 3 مسؤولين عسكريين بارزين سابقين في ما ينصل بجريمة قتل روبرت جي، وهو رئيس سابق للبلد الواقع في غرب أفريقيا.

◀ نقلت وسائل إعلام أسبانية عن القائم بأعمال رئيس الوزراء الأسباني ماريو راخوي توقعه بفشل زعيم الحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز في تشكيل حكومة جديدة، مما يجعل الانتخابات الجديدة أمرا محتما في يونيو.

◀ أمر رئيس كولومبيا خوان مانويل سانتوس بتعليق زيارات مفاوضي متمردي القوات المسلحة الثورية الكولومبية إلى كولومبيا، وذلك بعد السماح لهم العام الماضي بهذه الزيارات في إطار مفاوضات سلام مع حركة التمرد في كوبا.

◀ قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما سيجتمع مع الرئيس راؤول كاسترو ومعارضين ، عندما يزور كوبا الشهر القادم في خطوة مهمة أخرى نحو إنهاء عقود من العداء بين خصمي الحرب الباردة السابقين.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«يمكن هزيمة تنظيم داعش من خلال التحالف مع الأصوات المعتدلة والعقلانية داخل الإسلام، المصممة على استعادة سمعته واسمه وبناء وسائل لمواجهته».

توني بليز
رئيس الوزراء البريطاني الأسبق

«التطرف والإرهاب الإلكتروني انتقلًا من تنظيمات إلى أخرى تحت مسمى الجهاد الإلكتروني، وهناك متطوعون لديهم خبرة في مجال الإنترنت يعملون لحساب تلك الجماعات».

محمد الجندى
خبير مصري في أمن المعلومات

الحرب على الإرهاب في أفريقيا.. الإنترنت أولا

● ضعف التقنيات في أفريقيا يحول دون مراقبة الإرهاب إلكترونيا ● الشركات المنتجة للهواتف الذكية ساهمت في صعوبة التتبع



U.S. Central Command

@CENTCOM

Official Twitter for U.S. Central Command (CENTCOM). *Follow/RT does not equal endorsement.

MacDill AFB, Tampa, FL • www.centcom.mil

1 268 ABONNEMENTS

109 164 ABONNÉS



U.S. Central Command @CENTCOM 1m

In the name of Allah, the Most Gracious,

الإرهاب في أدرج الإنترنت

المتداولة بين أعضاء الجماعات الإرهابية أو الإجرامية. والمتابع لنشاط الحركات الجهادية يلاحظ أنها توابك حجم التغييرات المهددة لتواصلها، وهو ما يجعلها بقطة عبر أسلوب التخفي الذي تتبعه أثناء معارك الكر والفر بينها وبين الأجهزة الأمنية التي تتعقبها.

وشدد عكاشة على أن الشركات المنتجة للهواتف الذكية ساهمت في صعوبة التتبع من خلال خواص جديدة تمت إضافتها تتعلق بالحماية والتشفير ومنع التتبع والتشويش على الاتصالات التي يتم إجراؤها.

وأكد المهندس عمرو موسى خبير أمن المعلومات في تصريحات خص بها "العرب"، أن الإرهابيين يفضلون استخدام الأجهزة المشفرة في اتصالاتهم الهاتفية، حتى لا تتمكن أجهزة الأمن من إخراج المعلومات منها، حال وقوعها في أيديهم، ويتجنبون المحادثات العادية.

تمكنها من مراقبة نشاط هذه الشبكات وغلق المنافذ أمام العناصر المتطرفة.

ويقول اللواء خالد عكاشة، الخبير الأمني، إن التنظيمات الإرهابية اكتسبت قدراتها الإلكترونية عبر عدة طرق، أهمها الدعم المعلوماتي والتدريبي الذي قدمته عدة دول حول كيفية استخدام الإنترنت وإجراء الاتصالات المؤمنة وتقادي الحجب والرقابة والتجسس. وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، أن ذلك الدعم جاء تحت غطاء المساعدات غير القتالية وتورطت فيه دول غربية.

ورغم فتح شركات التواصل الاجتماعي الباب أمام تلقى طلبات الحصول على معلومات شخصية من هذه الحكومات، إلا أن سياستها ظلت غير فعالة لأنها غير ملزمة بتلبية جميع الطلبات المقدمة من جانب هذه الدول، وهو ما يجعل التشفير عقبة أمام متابعة النشاط الإرهابي والرسائل الخاصة

هؤلاء المنظرين لم يعودوا صالحين للأخذ عنهم، وذلك بعد تقديم داعش، كما كتب أحدهم- وربما أبرزهم- تركي البنعلي في رسالته الصغيرة التي حملت عنوان "الإفادة في السرد على أبي قتادة". ووصف قادة داعش شيوخ القاعدة بالبهتان والعمالة كما جاء في ردهم على أبي محمد المقدسي.

ويعتبر نسيرة أن مؤيدي تنظيم داعش، كما معارضيه، يركون فقر وضعف الجانب النظري والشرعي لديه، مقابل وعي استراتيجي عسكري متطور. ويشير إلى أن جاذبية داعش تاتي من خطابه العسكري العنيف، ومن انتصاراته التي تفوق فيها على القاعدة وسائر الجماعات الجهادية.

وتمثل أهدافه طموحا جاذبا ومشروعا صاعدا لدى أغلب الجهاديين، حيث نجح في

ويقول نسيرة إن "أحد أهم أسباب قوة داعش غموضه وصلابته النظرية التي نجعلها، لا صلابته التنظيمية التي نعرفها، فالتجنيد والتبرير والتأسيس والخطاب تستند إلى أدبيات لا يعرفها إلا من ينتمون إلى التنظيم. إنه قوي، بجهل الكثيرين له ونقص معرفتهم به وبأدبياته".

ويرى أن نقص المعرفة النظرية لتنظيم داعش، رغم الضجيج المثار حوله، أمر طبيعي قياسا بعمر التنظيم القصير. منذ أن أصبح جماعة مستقلة عن تنظيم القاعدة، قبل نحو عامين، وقبل ذلك كان فرعا من تنظيم القاعدة يتبع فقهاء وتنظيراته وزعماء.

وبعد الانفصال عن القاعدة أعلن قادة داعش، الذين كانوا ياتون في مرتبة أدنى من مرتبة شيوخ القاعدة والسلفية الجهادية، أن

محمد الحماصي

من هم فقهاء داعش ومنظرو تنظيماته وولاياته؟ ما هي نصوصه التأسيسية؟ وما هي سماته وممارساته الخطابية؟ وما العلاقة بينه وبين فكر القاعدة؟ وبمن يهزم ومن يهمل؟ تساؤلات كثيرة يحاول أن يجيب عليها هاني نسيرة في كتابه "سرداب السدم: نصوص داعش.. دراسة نقدية وتحليلية".

يقدم نسيرة قراءة معمقة في أيديولوجيا تنظيم داعش وأدبياته وتنظيراته، متوقفا عند محطاته الفكرية والاستراتيجية المجهولة، ومنطلقا من أن "التنظيم خصم يهدد حدائتنا ونهضتنا" وأن الانتصار عليه لن يكون إلا بالغوص في ثنياه والنش في أفكاره غير المعروفة.



الصدمة والترويع

ما فشلت فيه القاعدة من إقامة دولة إسلامية في بؤر توحش متفرقة في المنطقة. ولعل هذا ما يعبر عنه أبو عمر الشيشاني، القائد الميداني لداعش، في حديث يرجح أنه منشور له في مارس 2012، وفيه يقول ردا على سؤال حول سبب قدومه إلى سوريا ثم الانضمام إلى داعش "السبب الرئيسي الذي دفعني إلى الانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية أن لديه مشروعا حقيقيا وناجحا لبناء دولة، كما

أنني لم أجاهد لكي أحكم أو أصنع اسما لي أو للكتيبة، ولكن كنت أعمل لأطبق شرع الله في الأرض ولإعادة الخلافة الإسلامية، فوجدت أن التنظيم على عكس المجموعات والكتائب الأخرى لديه مشروع فعال لإقامة دولة إسلامية بما يتفق مع رغبتى". وهكذا يلبس تنظيم داعش فكرة الدولة، وهي موجودة في تاريخ تنظيم القاعدة في العراق منذ فترة مبكرة، وتأسيسه دولة العراق الإسلامية سنة 2006 قبل انهياره سنة 2007 و2008، ووجد فرصته في توحش الثورة والأزمة في سوريا.

وحول منظري داعش يقول نسيرة إن التنظيم بلا أدبيات تأسيسية، ولكن بخطاب حجاجي تبريري ويعتمد فقط على أدبيات منظري السلفية الجهادية الأكثر تشددا. وفي البداية كانت مرجعيات داعش الفقهاء قليلة جدا قياسا بمرجعيات السلفية الجهادية أو القاعدة أو فرعا جبهة النصرة، لكنها تكاثرت مع مرور الوقت ونشطت في اتجاهات وعلى منابر مختلفة، ولكن تظل قياسا بالقاعدة والسلفية الجهادية أقل عددا وأهمية، وإن كانت أنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية.

ويضيف أن داعش بلا أدبيات تأسيسية، ولكن بخطاب حجاجي تبريري ويعتمد في



والأهم، وفق نسيرة، أن تنظيم الدولة الإسلامية يتحرك في بؤر التوحش والملاذات الآمنة وفق استراتيجية ومنظورات دولة، فيخترق بنية الأنظمة الفاشلة ويتمدد مستغلا أزماتها، وهذه خطورته وجدارته التي تجعله ينظر إلى نفسه الأفضل لقيادة الجهاد العالمي.

وعلى عكس القاعدة، وعلى خطى أبي مصعب الزرقاوي (1966-2006)، يقدم تنظيم داعش قتال العدو القريب على العدو البعيد، حيث يركز على مناطق وجوده وتوسيع نفوذه كاولوية أكثر منها منصة توجيه وارتباط وروحي بين جهادي وسلوكيا وشرعيا، حال القاعدة وقيادتها المركزية المعزولة عن انصارها في الحدود الباكستانية الأفغانية منذ الحادي عشر من سبتمبر سنة 2001.

ويشدد نسيرة على أن داعش لن يستطيع قيادة الجهاد العالمي، رغم تراجع القاعدة، لأن التنظيم مازوم أيضا نظريا وسلوكيا وشرعيا، بحرقه الغلو الذي يجذب في بدايته لكنه يتحول إلى لعنة لمن يدركون مخاطر. ويعتقد نسيرة أن تركز داعش في شخص البغدادي سيؤدي إلى سقوطه، فحال اختفائه أو مقتله أو الخلاف معه من قيادات ودوائر قريبة منه، ستسقط هذه الرمزية.



«بتين ليس مهتما بشاركة مع الغرب، وإنما يريد تعزيز نظام بشار الأسد، والشئ الوحيد الذي تغير في طموحاته هو أن شهيته تكبر عندما يأكل».

جون ماكين
سنااتور جمهوري اميركي

«الإدارة الأميركية لم تتحرك في سوريا رغم استخدام قوات الأسد أسلحة كيميائية وشكل ذلك فرصة أمام روسيا للتدخل في المنطقة».

ويسلي كلارك
قائد سابق لحلف شمال الأطلسي



في
العمق

هذا ما تعدّه روسيا في سوريا.. ماذا أنتم فاعلون

● سيطرة على الحدود لمحاصرة المعارضة عسكريا ثم تركيعها سياسيا ● انتقام من أردوغان بينما يقدم خطابهات الساخنة بدم بارد



حذار من الاقتراب من الأسد

◀ **عملية الانتقام الروسية تنطلق من علم موسكو أن الأميركيان لن يتدخلوا عسكريا في سوريا وأن الأتراك أضعف من أن يخوضوا معركة منفردين**

بين النظام والمعارضة. ولن تتردد في حال عدم تجاوب المعارضة بالتفاوض تحت هكذا شروط أن تشكل وقد معارضة على مقاسها ومقاس النظام. وستستغل عدم الاكتراث الأميركي بالشأن السوري وستقدم نفسها عرابا وحيدا للحل.

وأثناء "مسرحية المفاوضات" ستكتف عملها العسكري لاستعادة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة والمحاصرة بشكل تدريجي مثل مناطق جسر الشغور وإدلب في الشمال وإحكام الخناق على حلب بينما تعمل على تكثيف هجومها الجوي على الريف الدمشقي والاستمرار بتطبيق سياسة الأرض المحروقة التي استخدمها الروس بطريقة بشعة في غروزي في عام 2000، فلا شيء يمنع القيادة الروسية من إعادة التاريخ في ظروف مشابهة، فما فعلته في العاصمة الشيشانية لا يختلف عما تفعله في كل منطقة في سوريا تريد استعادتها، الحصار ثم التدمير ثم الاقتحام.

● كسب الوقت

لن تتردد روسيا في محاولة كسب الوقت لتطبيق البنود السابقة، ولذلك سترحب بأي اجتماع دولي أو مؤتمر لـ "مجموعة دعم سوريا" والموافقة على بنوده على الورق دون تطبيق شيء على الأرض أو الضغط على النظام لتطبيق بعض البنود الرمزية لإظهار حسن النوايا لإخفاء مخططاتها القائم على تحقيق الحل العسكري.

● بيان ميونيخ

اجتماع ميونيخ كان أحد هذه المؤتمرات التي تسعى روسيا لتحقيق من خلاله كسب الوقت، فقد عقدت "المجموعة الدولية لدعم سوريا" اجتماعا في ميونيخ يومي 11 و 12 فبراير 2016.

ورغم أن هذا الاجتماع دعا إلى وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة هذا الأسبوع ووقف الأعمال العدائية في البلاد، إلا أنه لم يتحقق شيء حتى الآن بشكل حقيقي، إنما فقط بطريقة شكلية تظهر تجاوب الروس والنظام معها لا من أجل تطبيقها بل لالتفاف عليها والاستمرار بمشروعها. المشاهد السوري لم يعد يحتمل سيناريوهات كثيرة، فما تريده روسيا أصبح واضحا، وكيف طبقه، وما هي أهدافه؟ بدأ يظهر إلى العلن يوما بعد يوم وبشكل متسارع، بينما لا يقابله تحرك حقيقي يوازيه أو يحاول على الأقل عرقلته أو تأخير. المشكلة لم تعد في معرفة ماذا تعدّه روسيا في سوريا، المشكلة تكمن في ما تسعى المعارضة إلى تحقيقه في سوريا، بل المشكلة هل هناك حقا شيء جوهري تعدّه المعارضة السورية وحلفاؤها في وجه المشروع الروسي الإيراني؟

تجميد الحدود الجديدة بين قوات المعارضة المسلحة وقوات النظام وحلفائه. وإذا ما تبجّن مجلس الأمن هذه الدعوة فإنه سيفرض على الدول الداعمة للمعارضة أن توقف التسليح والإمداد بالذخائر، بينما يبقى الباب مفتوحا للعمل العسكري ضد الإرهاب سواء كان داعش أو النصرة أو أي فصيل يتبجّن فكرا متشددا.

وطبعا لن توقف روسيا حملاتها الجوية حتى ضد المعارضة لأنه بإمكانها دائما أن تتحجج بالمطرّفين سواء كانوا متواجدين في مناطق المعارضة أو لا، بينما تكون المعارضة المسلحة في حالة استنزاف سواء في معاركها ضد داعش أو حتى المناوشات مع الفصائل الكردية أو النظام.

● الركوع السياسي

بعد إحكام السيطرة والمحاصرة العسكرية على المعارضة المسلحة ستنقل روسيا إلى تركيع المعارضة سياسيا من خلال تفعيل القرارات الأممية التي تدعو إلى المفاوضات

الأول للأكراد، الذي يعتبرهم أردوغان عدوّه الأول، ومن جهة ثانية يضعه في زاوية الدل أمام الروسي الذي يوظف العنصر الكردي في سوريا لمصالحه ضد الأتراك في وقت تستفّز روسيا الأتراك دون أن يكون لهم أي قدرة على الرد.

وعملية الانتقام الروسية تنطلق من علم موسكو بأن الأميركيان لن يتدخلوا عسكريا في سوريا، ومن علمها أن الأتراك أضعف من أن يخوضوا معركة منفردين، فتسعى روسيا للانتقام من أردوغان بدم بارد بينما لا تترك له غير القدرة على تقديم خطابهات الساخنة.

● وقف إطلاق النار

بعد أن تحكم روسيا على كامل الحدود التي تستخدمها المعارضة للحصول على الإمدادات العسكرية، سنسعى وبشكل سريع إلى الدعوة إلى وقف إطلاق النار من مجلس الأمن لتقطع الطريق على المعارضة المسلحة كي لا تعيد ترتيب قواتها وتنطلق بحملة عسكرية مضادة لفك الحصار؛ وبالتالي

حمص الواقعة إلى الجنوب من حلب والتي صمدت قرابة ثلاث سنوات قبل أن يستسلم المقاتلون. ويقول المعارض منهل باريش إن حصار حلب "لن يكون ماثلا" لحصار حمص. ويضيف العضو السابق في حكومة مؤقتة شكلتها المعارضة إن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة "أكبر بكثير ومحصنة. إنهم يقومون بحفر خنادق وأنفاق. الحصار لن يكون محكما".

وتتهم منظمات غير حكومية القوات النظامية باستهداف المستشفيات والمستوصفات في حلب، ما قد يؤثر على معنويات المدنيين والمقاتلين. لكن في شرق حلب، أقيمت تحت الأرض مدارس عديدة في أحياء معرضة للقصف، بحسب تقارير واردة من داخل المدينة.

ولدى الحديث عن حلب، تستحضر مدينة غروزي عاصمة الشيشان، التي عانت من حصار محكم، في كل الحوارات بسبب الدمار التام الذي لحق بها جراء قصف المدفعية



ما فعلته روسيا في العاصمة الشيشانية غروزي لا يختلف عما تفعله في كل منطقة في سوريا تريد استعادتها: الحصار ثم التدمير ثم الاقتحام

يتحدث خبراء في الشأن العسكري عن سيناريوهات كثيرة عما تسعى روسيا لتحقيقه في سوريا. ويضيف عليها خبراء الاستراتيجية قراءات أعمق في محاولة لمعرفة حقيقة التحرك الروسي في الميدان السوري وما تهدف إليه من وراء ذلك وكيف ستنفذه، وأحيانا تكون هذه السيناريوهات مستقبلية أو أبعد مما يمكن رصدته وتبعتها كثيرا عما يحدث الآن.



غسان إبراهيم
إعلامي سوري

لا أصبح ما تريده روسيا في سوريا واضحا على الأرض، ولا يحتاج إلى سيناريوهات مستقبلية بعيدة المدى. روسيا تريد أن تفرض وتصوغ كل تفاصيل سوريا المستقبل انطلاقا من حملتها العسكرية، ولكي تحقق ذلك فإنها تعمل على تنفيذ مجموعة من الأهداف والمعطيات الميدانية والعسكرية والسياسية منها ما يلي:

● المحاصرة العسكرية

تركز روسيا على تطبيق سياسة الأرض المحروقة على المناطق الحدودية وتحديدًا الشمالية مع تركيا، حيث نفذت هذه الاستراتيجية في شمال حلب لتحكم السيطرة العسكرية على تلك المناطق باستخدام قواتها الجوية النارية من جهة والقوات الداعمة لها على الأرض المتمثلة بالدرجة الأولى بالقوات الممولة من إيران، كالحرس الثوري، ومشتقاتها من جنسيات متعددة كالمليشيات الأفغانية والعراقية، وبالإضافة إلى حزب الله وقوات النظام السوري والفصائل الكردية التي تحظى بالدعم المالي والعسكري من إيران وروسيا.

عملية إحكام الحدود الشمالية ستكون الأصعب ولكنها تسجّل تقدما كبيرا وبخطى متسارعة، كي تحقق المحاصرة الكاملة لمدينة حلب والمناطق القريبة منها. ونستغل روسيا حقيقة أن تركيا غير قادرة على تقديم الدعم المطلوب من المعارضة نتيجة اعتبارات كثيرة منها الخطوط الحمراء التي وضعتها أميركا على تسليح المعارضة من جهة؛ ومن جهة ثانية لا تجرؤ تركيا على الدخول في حرب مباشرة في الأراضي السورية لتحمي المناطق الحدودية لها التي تعتبر معابر الدعم للمعارضة.

بينما الحدود الجنوبية ستكون محاصرتها عسكريا أسهل من حال الحدود الشمالية، لسبب رئيسي أن الروس سيعتمدون على التنسيق العسكري مع

يومين وتمكن من الدخول إليها".

ويضيف العشي "نعمل ليل نهار قبل أن يفرض حصار تام. هناك أكثر من مئة جمعية إغاثة سورية في المنطقة تعمل على تخزين كل ما يمكنها تخزينه داخل المدينة. مجلس حلب شكل لجنة طوارئ للاستعداد للحصار. في حال فرض حصار كامل يمكن لحلب أن تصمد لسنة على الأقل، وربما أكثر".

منذ بداية فبراير، بدأت تترسّخ فرضية فرض حصار تام على المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في ثاني مدن سوريا مع بدء الهجوم الواسع للجيش السوري بدعم كثيف من الطيران الروسي، وتقدمه في المنطقة.

في هذا الوقت، كثفت المجموعات المعارضة إرسال الأسلحة والمؤن والتعزيزات إلى مناطقها عبر طريق كاستيلو الذي يصلهم بمعقلهم الثاني في إدلب في شمال غرب البلاد. ويتم تخزين مئات لا بل آلاف الأطنان من الطحين والزيت والسكر واللوازم الطبية. ولا يزال ماثلا في الأذهان حصار مدينة

غازي عنتاب (تركيا) - لا يزال طريق واحد تحت النيران يربط مناطق المعارضة في شرق حلب بتركيا، وتقترب القوات السورية من فرض حصار على هذه المناطق حيث يقوم المقاتلون، وبينهم إسلاميون، بتخزين الأسلحة والمؤن، أملا في الصمود لأطول فترة ممكنة.

في مدينة غازي عنتاب التركية، تعمل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية على إرسال المؤن بصورة عاجلة إلى حلب التي لا يزال يعيش فيها بين 250 ألفا و 300 ألف شخص، إما لأنهم لا يملكون المال لترك منازلهم وإما لأنهم يؤمنون بأن لهم دورا يقومون به في "الثورة" التي يخوضونها ضد النظام السوري.

ويقول أسد العشي، مدير جمعية "بيتنا سوريا"، إن "الحصار ليس محكما بعد. هناك ممر إلى الغرب نسميه طريق كاستيلو وإن كان تحت نيران كل الأطراف تقريبا وخطيرا جدا. هذا الطريق يمكن أن ينقطع في أي لحظة، ولكن لدي صديقا ذهب إلى حلب قبل





«السعودية تولي أهمية كبرى للاستثمار في السودان وسيكون المجال الزراعي في مقدمته نظرا لما تزرع به البلاد من موارد تحفز على الاستثمار».

إبراهيم العساف
وزير المالية السعودي

«فيرجن غلاكتيك لاتزال تحرص على مواصلة المشاركة في سباق إرسال ركاب وأقمار صناعية إلى الفضاء رغم الحادث القاتل قبل 16 شهرا».

ريتشارد برانسون
مؤسس شركة فيرجن غلاكتيك لسياحة الفضاء



أزمة الدولار تهدد وصول الغذاء المدعم إلى الفقراء المصريين

● نقص حاد في المواد الغذائية في المتاجر التي تشرف عليها الحكومة ● تقلب قواعد الاستيراد الحكومية يفاقم من حدة الأزمة



احتقان يهدد بالانفجار

وقال ماجد نادي المتحدث باسم النقابة العامة للبقالين "الموضوع ليس موضوع زيت وسكر. كنا نشترى 100 سلعة والآن لا نجد عشرة أصناف... أكثر من 50 بالمئة من مخازن التموين خاوية ولا توجد بضاعة". وقال وزير التموين إنه يجري توفير ألفي طن من الأرز و2500 طن من الزيت يوميا لإعادة بناء المخزونات، إضافة إلى سلع لم تشهد نقصا مثل المعكرونة والشاي والتونة المعلبة. واشترت الشركة القابضة للصناعات الغذائية 42 ألف طن من زيت دوار الشمس وزيت الصويا، الأرباع، وهناك شحنة سابقة من المقرر وصولها في موعد أقصاه السبت. وقال محمود دياب المتحدث باسم وزارة التموين إن التغيير يهدف إلى خفض الأسعار لأن الشركة القابضة للصناعات الغذائية تستطيع إبرام صفقات ضخمة بأسعار اقتصادية يعجز تجار البقالة الأفراد عن إبرامها.

ثم الغاما، ويقول التجار إنه لا يوجد ما يكفي من الأرز في المخازن الحكومية. وكان أمرا عاديا أن يحدث نقص من حين إلى آخر على مدى العام الماضي، لكن مشاكل التموين تفاقم في الأسابيع الأخيرة جراء تغيير في القواعد المتعلقة بحصص الخبز غير المشتراة.

وتحصل معظم المتاجر المشاركة على السلع من الشركة القابضة للصناعات الغذائية التي تديرها الدولة لكن حتى بداية الشهر الحالي كانوا يحصلون على مقابل نقدي من وزارة التموين بما يعادل أي أرصة خبز غير مبيعة. وكانوا يستخدمون تلك الأموال لشراء سلع أخرى في السوق المفتوحة لتلبية الطلب. لكن صرف النقود توقف منذ مطلع فبراير لتحصل المتاجر بدلا من ذلك على سلع من الشركة القابضة للصناعات الغذائية التي يقولون إنها عاجزة عن تلبية الطلب.

وقال تاجر "تشعر أنك تتسول عندما تتصل ولا يردون على التليفون ولا على أحد". وتكافح مصر لإنعاش اقتصادها منذ انتفاضة 2011 التي أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب عنها. وتراجعت الاحتياطيات الأجنبية بأكثر من النصف منذ ذلك الحين حتى أصبحت تغطي واردات 3 أشهر بصعوبة.

وتصاعدت الضغوط على البنك المركزي لخفض قيمة الجنيه لكنه قاوم ذلك خوفا من تاجيح التضخم. وبدلا من ذلك فرض البنك قيودا صارمة على الودائع الدولارية والتحويلات مما زاد صعوبة تخليص الشحانات.

وأدى عدم وضوح سياسة الأرز إلى ارتباك في السوق أيضا. فقد حظرت مصر تصدير الأرز في 2008 لكنها رفعت الحظر في أكتوبر الماضي بعد محصول وفير. وطرح البلد مناقصة لاستيراد الأرز الشهر الماضي

أكد تجار المواد الغذائية المدعمة أن نظام توزيع الغذاء المدعوم في مصر مهدد بالانهيار بسبب نقص العملات الصعبة اللازمة لتمويل الواردات وتقلب الإجراءات والقواعد الحكومية لتنظيم عمليات الاستيراد.



خالد حنفي:
عشرات المنتجات التي
سوف تتاح لحملة البطاقات
الذكية في الشهر المقبل

المدعومة، إضافة إلى 5 أرغفة خبز يوميا من المخازن المشاركة.

وتتوافر شتى السلع في المتاجر العادية غير المشاركة في برنامج البطاقات الذكية لكن سيتعين على الفقراء دفع سعر السوق الذي ليس في متناول الكثيرين. وفي كتكس يزينه العلم المصري وعبارة "معاضد الغلاء" في أحد أحياء القاهرة تجد مكتوبا على أحد الأرفف "أرز محلي.. 3.25 للكيلو" لكن الرف خال.

وقال عامل الكتش الذي افتتح في ديسمبر ضمن جهود الحكومة لتخفيف تضخم أسعار الغذاء "إمدادات الزيت غير مستقرة وأحيانا يكون عندنا نقص في الأرز وأحيانا السكر... أحيانا الناس لا يعجبها الصنف. لا نحصل على كميات كافية".

وقال وزير التموين خالد حنفي، الجمعة، إنه تجري إعادة بناء المخزونات في شركات الغذاء الحكومية بعشرات المنتجات التي ستتاح لحملة البطاقات الذكية الشهر المقبل.

ورغم أن السلع الغذائية الضرورية تحتل مرتبة متقدمة على سلم الأولويات فإن نقص العملة الصعبة زاد صعوبة الدفع الفوري على مدى العام الماضي لمستوردي الغذاء الحكومي. وكان نقص زيت الطهي هو الأبرز حيث تثنى مشاكل الدفع الموردين عن المنافسة في المناقصات الحكومية.

وألغت جهات الاستيراد الحكومية ثلاث مناقصات لشراء زيت الطهي في الأشهر الثلاثة الأخيرة بسبب عدم تلقي عروض كافية أو لأن الأسعار كانت بالغة الارتفاع. وذكر تجار أن عليهم الآن أخذ تكلفة التأخيرات المتوقعة في الحسبان وخاصة بعد أن وضعت الحكومة إجراءات، قد يتأخر بموجبها الدفع لما يصل إلى 6 أشهر.

ترجيح المزيد من خفض التصنيف الائتماني للدول النفطية



ستاندر أند بورز خفضت
تصنيف السعودية درجتين
وجردت البحرين من تصنيف
درجة الاستثمار

والذي يمكن أن يؤدي إلى نتائج قد تزعزع الاستقرار. وكمثال على ما قد يحدث إذا تم خفض التصنيف إلى "عالي المخاطر" فقد خسرت روسيا استثمارات تقدر قيمتها بنحو 140 مليار دولار عندما أخرجت من مؤشر عالمي للسندات يعده بنك باركليز العام الماضي.

السعودية من "أي سالب" إلى "بي.بي.بي سالب" لتصبح على بعد درجة واحدة من المستوى عالي المخاطر، بينما تعد كلا من كولومبيا وكازاخستان حاليا كما لو كانتا "دون درجة الاستثمار" وفق اللغة التي استخدمتها وكالة التصنيف الائتماني. ويمكن لنزول التصنيف إلى درجة "عالي المخاطر" أن يطلق موجة نزوح لرأس المال نظرا لأنه يستبعد تلقائيا سندات من مؤشرات معينة بارزة، يجمعها كل من بنكي جيه.بي مورغن وباركليز. ويعني هذا أن بعض الصناديق المتحفظة، التي تقتفي أثر المؤشر، لن تتمكن بعد ذلك من شراء وبيع السندات، وهو ما سيرفع بدوره تكلفة الاقتراض على الحكومات والشركات،

ومن المتوقع أن تحذو مؤسسات تصنيف ائتماني أخرى مثل فيتش وموديز حذو ستاندر أند بورز خلال الشهور القادمة. لكن مستويات مقايضة عجز الائتمان، التي تستخدم للتأمين على الديون أو للمراهنة على المشكلات الخاصة بها، تتوقع المزيد من التخفيضات في التصنيفات حتى من جانب ستاندر أند بورز. وأظهرت بيانات جمعتها وحدة كابيتال آي.كيو التابعة لستاندر أند بورز أن من المتوقع أن يتم مجددا خفض تصنيفات السعودية وروسيا والبرازيل وكازاخستان وكولومبيا التي تم خفض التوقعات لها أيضا هذا الأسبوع. وتشير التوقعات إلى خفض تصنيف

لندن - تراهن الأسواق المالية على أن خفض مؤسسة ستاندر أند بورز واسع النطاق لتصنيف بلدان منتجة للنفط الأربعة الماضي، لن يكون الأخير، وأنه قد يتم خفض تصنيف السعودية إلى مستوى أعلى بدرجة واحدة من التصنيف عالي المخاطر بعد فشل البلدان النفطية في الاتفاق على تخفيضات في الإنتاج لتعزيز الأسعار. وخفضت المؤسسة تصنيف السعودية درجتين وجردت البحرين من تصنيف "درجة الاستثمار" كما خفضت تصنيف كل من البرازيل وكازاخستان وسلطنة عمان بسبب تداعيات انخفاض أسعار النفط، الذي دفعها إلى ثاني موجة خفض واسع النطاق في التصنيفات خلال عام.

نفط السعودية والعراق يهيمن على سوق الهند

نيودلهي - ارتفعت واردات الهند النفطية من السعودية والعراق في الشهر الماضي إلى أعلى مستوياتها في أكثر من 10 سنوات، حيث حقق أكبر منتجين في منظمة أوبك، مكاسب على حساب أميركا اللاتينية، بما يشير إلى فعالية سياسة المنظمة الرامية إلى المحافظة على الإنتاج والدفاع عن الحصة السوقية.

وتصدرت السعودية قائمة المصدرين للهند في يناير حين قفزت صادراتها بنسبة 29 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 940 ألف برميل يوميا وفق بيانات حركة السفن ووكالة رويترز لبحوث وتوقعات أسواق النفط.

وجاء العراق في المرتبة الثانية بعد ارتفاع مبيعاته النفطية للهند في يناير بنسبة 52 بالمئة بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 930 ألف برميل يوميا.

وبلغت المعدلات اليومية لصادرات السعودية والعراق في يناير أعلى مستوى لها منذ عام 2001 على الأقل، بحسب البيانات المتوافرة لدى خدمة وكالة رويترز.

في المقابل هبط إجمالي الواردات من منتجي النفط في أميركا اللاتينية بمقدار الربع في شهر يناير بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 706 آلاف برميل يوميا.



ل ممثلو شركات عالمية يلتقون، الجمعة، صورا أمام مدخل المبنى الذي سيقام فيه الاثنين المقبل مؤتمر أجهزة الموبايل العالمي في مدينة برشلونة في إسبانيا.

باختصار

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قوله إن السعودية "غير مستعدة" لخفض إنتاج النفط، لكن أكد استعدادها لتجميد الإنتاج في إطار اتفاق واسع بين المنتجين.

أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم منحة لموريتانيا بقيمة 27 مليون يورو لدعم الأمن الغذائي خاصة في المناطق المهددة بالجفاف وتمويل نشاطات الحكومة في مجال الأمن الغذائي والزراعة المستدامة.

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون في المغرب صلاح الدين مزور في واشنطن، الجمعة، أن الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والمغرب يشكل إطارا لتوسيع مجالات الشراكة بين البلدين.

أعلن رئيسا شركتي غوغل وواتس أب، الجمعة، دعمهما لموقف شركة أبل الرافض للسماح لأجهزة الأمن الأمريكية بالتصنت على اتصالات مستخدمي هواتف آيفون الذكية التي تنتجها الشركة.

أعلن وزير الاقتصاد الألماني أن حجم صادرات السلاح التي وافقت عليها الحكومة الألمانية في العام الماضي بلغت نحو 7.5 مليار يورو، بينها صفقات كبيرة لكل من بريطانيا وقطر.

استقر سعر الذهب في تعاملات نهاية الأسبوع ليحافظ على مكاسبه التي حققها في الجلسة السابقة وبلغت 2 بالمئة، بدعم من توقعات باستمرار أسعار الفائدة المنخفضة وهبوط أسواق الأسهم.

تحقيق

فنان عراقي يحاول إعادة إعمار مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد التي دمرها الاحتلال، وحرق فيها 6 آلاف كتاب وترك طلبتها دون مصادر ومراجع للمعرفة.

فيلم «بونجور بيروت» يركز على عراقية بيروت مستعيدا مقارنة بين الماضي القريب والحاضر الذي لم يعد ينسبه أهل المدينة، في محاولة لإنقاذ ما تبقى من أبنية قادرة على الصمود.



تذكر أيام عز العراق



إعادة بناء مكتبة من اللبنة الأولى

فنان عراقي يعيد لمكتبة كلية الفنون الجميلة في بغداد مجدها

● وفاء بلال خطط لجمع ألف كتاب فجمع الآلاف ● الاحتلال الأميركي حرق 6 آلاف كتاب

”العراق تاريخ مجيد في الفنون إبان الحكم الإسلامي الذي كانت فيه المدن العراقية مشهورة في العالم بكونها مركزا للشعر والفلسفة

“



وفي بغداد قالت أمانة المكتبة عفاف عبدالوهاب إن معظم الكتب الموجودة بالمكتبة تبرعات من العاملين بها. وأضافت “أعدنا بناء المكتبة بعد الحرب. تم بناؤها من جديد وتعديلها وترتيبها وقام بعض الأساتذة بالتبرع بالرسائل وبالكتب الموجودة عندهم وأعطونا قسما من وزارة الثقافة“.

وأردفت قائلة “الكتب التي كانت لدينا بالآلاف وهي شيء قيم. كتب إنسانية وأدبية وفلسفية. أما الآن فالكتب التي عندنا لا تتعدى 900 كتاب أو ألف كتاب“. وقالت عفاف “الطلبة يحتاجون إلى المصادر، وخاصة أولئك الذين يعدون لتقديم رسالة أو أطروحة دكتوراه لكنهم لا يجدون المصادر والمراجع التي يحتاجونها. كذلك طلبة الفنون التشكيلية لا يجدون كتباً تعنى بمجالهم حول الفخار أو النحت فكتبهم قليلة، وحتى إن ذهبوا إلى مكتبات أخرى أو إلى شارع المتنبي أين تباع الكتب القديمة، فإنهم يضطرون لأن يرأسلوا الخارج عبر الإنترنت أو يتصلوا بمعارفهم في الخارج كي يحصلوا على ما يريدون من الكتب الضرورية لهم“. واستمرت شهرة العراق واهتمام الدولة بالفنون في القرن العشرين، على الرغم من تسبب الحروب التي استمرت عقودا والعقوبات الاقتصادية التي فرضت عليه إبان حكم صدام حسين في هجرة الكثير من الفنانين.

واحد بعدد 16 ألف كتاب وتتواصل المبادرة. فتفتتح المرحلة الثانية. نبدا قائمة الأمنيات للناس ليذهبوا ويضغطوا زرا ويشترتوا هذه الكتب ويرسلوها ألبا إلى المعرض“. ويأمل بلال أن يساهم عمله التفاعلي في جذب المزيد من الأشخاص الذين يسعون لمساعدة المتضررين من الصراع العراقي. وقال “أريد من الناس أن يتعاملوا مع منطقة الصراع. بالتالي إذا فكرت في الأمر فإنه ليس مجرد إعادة بناء العراقيين لشيء ما، إنه يتعلق بالمجهود الجماعي للناس يشعرون بأنه لم تكن لديهم سلطة لمعارضة ما جرى في العراق، وهو إشارة رمزية هامة من أفراد يقولون لا لما جرى في العراق ونريد أن يؤدي هذا إلى تحرك في اتجاه مختلف“. ويأمل بلال أن يساهم مشروعه في إعادة المكتبة إلى مجدها السابق.

وقال “في الوقت الحالي مع الأسف هذه القوة التي كانت موجودة في المكان الذي أنتج الآلاف من الفنانين العراقيين المشهورين تصبح غير موجودة. ومع الأسف عندما دمرت المكتبة، كان كل شيء دمر معها، كأنما التاريخ الذي تحميه هذه المدرسة دمر مع الكتب، فانا الآن بهذه الفكرة البسيطة أصبح عندي بصيص أمل لاستعادة ما كان“.

وللعراق تاريخ مجيد في الفنون إبان الحكم الإسلامي الذي كانت فيه المدن العراقية مشهورة في العالم بكونها مركزا للشعر والفلسفة.

لا يستطيع الاحتلال أينما حل محو هويات الشعوب ولا إرادتهم رغم أنه قادر على تدمير كل ما هو ثمين ونفيس كما فعل الاحتلال الأميركي في العراق، حيث دمر كل المكونات الثقافية والحضارية التي تزخر بها البلاد بالمتاحف والمكتبات، إلا أن العراقيين لا يتنازلون عن هويتهم ولا حبهم للثقافة الذي توارثوه منذ عصور خلّت، مغترب عراقي يرد الجميل لكليته التي درس فيها بإطلاق مبادرة لجمع ما يؤثت مكتبة لها دمرها الغارزي.

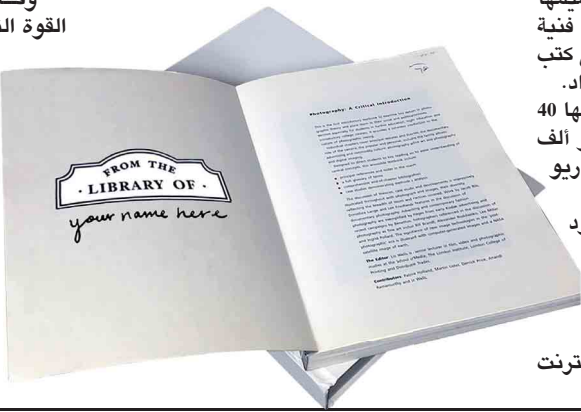
التابعة لشركة مايكروسوفت (سكايب) “لدينا أناس يتبرعون بكتب من مكتباتهم الخاصة ويكتب يجوبونها. يضعونها في صناديق ويشحنونها لنا وأرى أن ذلك هام لأنني أتصور أننا لن نتوقف عند الآلاف كتاب. أظن أن بوسعنا القيام بالمزيد. تلقيت للنو مكاملة هاتفية من دبي من شخص لديه 16 ألف كتاب يريد أن يتبرع بها. تخيلوا كيف سيكون ذلك. بدأنا بالحاجة إلى هذا العمل البسيط الخاص بألف كتاب. والآن يساهم شخص

بغداد – يحاول فنان عراقي مقيم في نيويورك حاليا استخدام موهبته الإبداعية للمساعدة في إعادة إعمار مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة التي كان يتردد عليها عندما كان طالبا في بغداد.

وحُرق أكثر من 6 آلاف كتاب في مكتبة أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد في أبريل 2003، عندما وصل الغزو الذي قاده الولايات المتحدة الأمريكية للعراق، والذي بدأ في مارس، إلى العاصمة العراقية. وعلى الرغم من إعادة بنائها وترميمها بعد ذلك الحريق الهائل الذي ألتهم كتباً فنية قيمة، لا تزال المكتبة في حاجة إلى كتب أساسية يحتاجها طلاب الفنون في بغداد. وصمم الفنان وفاء بلال مكتبة طولها 40 قدما وارتفاعها ستة أقدام تتسع لنحو ألف كتاب في وندسور آرت غاليري في أونتاريو بكندا.

ويعتزم أن يسحبها إلى العراق بمجرد إغلاق المعرض في مارس، ويأمل في أن يتوفر لديه أكثر من ألف كتاب كما خطط في الأصل.

وقال في مقابلة أجريت عبر خدمة الاتصالات الهاتفية والفيديو عبر الإنترنت



«بونجور بيروت» صرخة سينمائية لحماية تراث العاصمة اللبنانية

عن الزمن الذهبي للبنان قبل الحرب. وقال المطرب اللبناني راغب علامة “هذا الفيلم مهم جدا لكي يتذكر اللبناني ماضيه ويعيش حاضره“. أما مصمم الرقص في فرقة كركلا، عمر كركلا فقال إن “بيروت القديمة هي ضمير لبنان، هي الحلم. بيروت القديمة هي الرمز وهي التي تحملها أينما اتجهنا. هي التمثال الحضاري الذي نتحدث عنه أينما ذهبنا في العالم“. مضيفا “هكذا فيلم يجسد حالة حضارية وحالة ثقافية، هذا أرشيفنا والأرشيف العظيم لا يموت“.

الأربعينات والخمسينات بظواهر غريبة، حيث اتهم بممارسة أساليب الشعوذة والسحر لدرجة أن رئيس الجمهورية في ذلك الوقت بشارة الخوري سحب منه جنسيته اللبنانية وطرده خارج البلاد. وقد ظلت حكاية داهش مختار جدل في المدينة يشهد عليها منزله القديم.

الفيلم الذي تناغم على مدى 70 دقيقة مع موسيقى جاهدة وهي بعد أول تجربة إخراجية لصليبي وثاني إنتاج وثائقي بعد فيلم “سنوات الضوء“ الذي يحكي

وصارت مجمع ناطحات سحاب لا روح لها ولا هوية“.

أما وزير العدل الأسبق بهيج طيارة فقد اعتبر أن المشروع حافظ قدر الإمكان على تراث المدينة وكان ضروريا في تلك الفترة حتى لا تتم إعادة إعمار الوسط بشكل عشوائي. ويسرد الفيلم الوثائقي حكايات عدد من القصور والبيوت التاريخية في المدينة وبينها ما يعرف باسم “منزل داهش“ الرجل الذي شغل الأوساط السياسية والاجتماعية خلال فترة

الفيلم الوثائقي «بونجور بيروت» يدافع عن هوية بيروت الأصلية، ويطلق صرخة واقعية بطريقة توثيقية للحد من الدمار الذي طال بيوتها التراثية، فيلم يبحث عن دمج المعاصر مع التراث حتى لا يضمحل وجه المدينة التي تختزل تاريخا من الثقافة أمام اجتياح عمراني فائد للهوية.

”متروبوليس أمبير صوفيل“ أمام العشرات من الفنانين والصحافيين والسياسيين، على أن يعرض للجمهور بين 7 و17 فبراير. ويركز الفيلم على عراقية بيروت مستعيدا مقارنة بين الماضي القريب والحاضر الذي لم يعد يشبه أهل المدينة. ويقول صليبي إنه انطلق في هذا العمل كمغامرة إنقاذية لما تبقى من أبنية قادرة على الحياة بعدما أخفقت الدولة في مهمة سن قوانين تحمي التراث. ويضيف “لقد استغرق هذا العمل تصويرا مضنيا من الجو والأرض بحثا عن ذاكرة بيروت، ولم نترك بقعة في المدينة إلا وصورناها علنا نساهم في تنبيه المعننين لحماية كنوزنا الأثرية وانتشال ماضيها من تحت الركام“.

والوثائقي هذا يجول على ثماني عشرة شخصية بينها وزراء ومهتمون بالتراث والتاريخ ومنها وليد جنبلاط الزعيم الدرزي اللبناني الذي يعرف عنه إلمامه بالحضارات على الصعيد الشخصي.

وفي الفيلم التسجيلي يقول جنبلاط “إن بيروت بأسواقها القديمة كانت تمثل اختلاطا طبقيًا وطائفيا وهذا ما اختفى اليوم.. أصبحت بيروت مدينة للغرباء“. ولعل أهم المناهضين لمشروع إعادة إعمار بيروت رئيسة جمعية حماية المواقع الأثرية والتراثية في لبنان ربا الداعوق، التي ظهرت في الفيلم واصمة ما حدث لبيروت بمجزرة قضت على أكثر من 700 مبنى أثري في وسط المدينة.

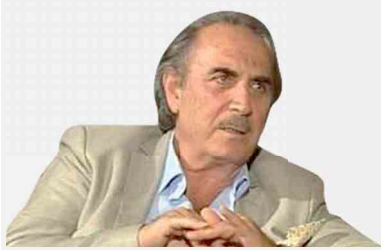
وأضافت “كلنا مسؤولون الشعب والدولة. أولويات الدولة ليست المباني القديمة وأولويات الشعب لقمة عيشه. بغياب هذه الأفضلية بيروت تم تهريبها

بيروت – «بونجور بيروت» فيلم وثائقي مدته 72 دقيقة عُرض من 7 فبراير الجاري إلى غاية 17 منه في سينما متروبوليس أمبير صوفيل في الأشرفية. ونظرا للإقبال الجماهيري على مشاهدته تم تمديد فترة عرضه إلى غاية 24 من الشهر الجاري.

ويطرح الفيلم الوثائقي قضية زوال الهوية التراثية العمرانية لمدينة بيروت أمام المشاريع الاستثمارية الكبيرة، وغياب أي قانون يحافظ عليها ويحميها.

وتسجبا للمدينة بشريط سينمائي غير شائك أنتج الإعلامي جورج صليبي فيلما وثائقيا حمل عنوان “بونجور بيروت“. وافتتح صليبي فيلمه في سينما

عمر كركلا



بيروت القديمة هي ضمير لبنان، هي الحلم، هي الرمز وهي التي نحملها أينما اتجهنا، هي التمثال الحضاري الذي نتحدث عنه أينما ذهبنا في العالم



ملاحم بيروت الجميلة



«مواجهة يوفنتوس غريبة نوعا ما علي، قضيت 4 سنوات جميلة هناك، لكن أنا الآن أدافع عن ألوان بايرن، وسأقدم حياتي في تورينو حتى نعبر إلى الدور المقبل».

أرتورو فيدال
نجم فريق بايرن ميونخ الألماني

«هذا أول موسم لدبلي ألي في الدوري الإنكليزي الممتاز مع توتنهام، جاء من الدرجة الثانية، إنه لاعب شاب ويحتاج إلى تعلم الكثير من الأمور».

ماوريسيو بوكيتينو
مدرّب توتنهام هوتسبير الإنكليزي



مانشستر يونايتد.. بين نظرية ميرفي وملاحظات فان غال

● مستوى هزيل ونتائج مخيبة للآمال ● هل يكون مورينيو الحل الأمثل لاستفاقة الشياطين الحمر



وصلنا إلى نهاية الطريق!

◀ **فان غال سيترك منصبه مع يونايتد الموسم المقبل إذا لم تتم إقالته قبل نهاية الموسم ليحل محله مورينيو كحل أولي**

نتيجة الإخفاقات المتتالية في مباريات الدوري والخسائر العديدة أمام فرق لا ترتقي بمستواها إلى واقع فريق مان يونايتد قد يعيد البسمة إلى شفاة القيمين على إدارة النادي إذا ما حقق الفريق بعض النتائج الإيجابية في مباريات الدوري أو الفوز ببطولة كأس الاتحاد الإنكليزي أو بطولة دوري أوروبا ليحفظ الفريق ماء وجهه ويخرج فان غال من محنته محققا إنجازا واحدا على الأقل، وإن كان أشبه بالمستحيل بالرغم من أن كرة القدم لا تعرف المستحيل.

باختصار

◀ يرى لوثر ماتينوس، أسطورة بايرن ميونخ والمنتخب الألماني السابق، أن أرسنال الإنكليزي لن يسمح للاعبه مسعود أوزيل بالانتقال إلى صفوف برشلونة الإسباني، ويقدم أوزيل أداء استثنائيا.

◀ وصف بول بوغبا، نجم يوفنتوس، بيب غوارديولا، المدير الفني الحالي لفريق بايرن ميونخ الألماني والقادم لمانشستر سيتي الإنكليزي، بـ"رمن" كرة القدم.

◀ تراجع ريفر بليت إلى المركز التاسع في المجموعة الأولى بالدوري الأرجنتيني الممتاز بعدما خسر أمام جودوي كروز 1-2، الجمعة، على ملعب "مونومينتال" في العاصمة بوينس آيرس، ضمن منافسات المرحلة الثالثة من المسابقة.

◀ أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم، الجمعة، أن كوريا الجنوبية ستواجه أسبانيا وجمهورية التشيك في مباريات ودية دولية في بداية يونيو. وضمنت كوريا الجنوبية مكانها في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018.

◀ أغلقت سوق الانتقالات بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، الخميس، واقتصرت الساعات الأخيرة على إبرام صفقات انضمام عدد من اللاعبين المغومرين، بينما لم تشهد إتمام صفقات كبيرة تحدثت عنها وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية.

◀ قدم فريق ويليامز المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا1، سيارته الجديدة لموسم 2016، وسط طموجات في تقديم موسم قوي آخر على حلبات المنافسة.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

ينافس عليها، فالدوري الإنكليزي أصبحت بطولته بعيدة المنال عن المان يونايتد بل حتى احتلاله مركزا متقدما أصبح أمرا مشكوكا فيه، وهو بالتأكيد سيجتاجع حتى عن المركز الخامس في جدول الدوري الذي يشغله الآن، أما وجوده في بطولة كأس إنكلترا فسيخرج منها خالي الوفاض حتى وإن فاز الاثنین على فريق سورسبيري تاون المتواضع وترشح إلى الدور المقبل فإنه سيواجه صعوبة كبيرة في تجاوز بعض الفرق الكبيرة أمثال مان سيتي وارسنال وليفربول.

أما في الدوري الأوروبي فإن فاز على متيولاند يونايتد الدنماركي في مباراة الإياب التي ستقام على ملعب أولد ترافولد في الثامن والعشرين من شهر فبراير الحالي وترشحه إلى الدور السادس عشر فإن مهمته ستكون أشبه بالمستحيلة في تحقيق البطولة قياسا بالمستوى الهزيل الذي يظهر به الفريق وحالة عدم الاستقرار في مبارياته.

ولعل إعادة الثقة المفقودة في اللاعبين

ولاعبين لا ينسجمون مع فلسفة مورينيو أمثال خوان ماتا ومروان فيلاني، وهذا معناه أن مانشستر يونايتد سيضيع موسما آخر بعيدا عن إحراز البطولات إلى أن تتم إعادة ترميم الفريق من جديد، وهذا سيكلف النادي خسائر مادية طائلة ستؤثر على سمعته وتاريخه.

الحل الأمثل

الحل الأمثل لواقع الفريق اليوم هو محاولة معالجة الأخطاء التكتيكية التي يرتكبها اللاعبون في المستطيل الأخضر وإعادة بناء الثقة باللاعبين خصوصا الشباب وإشراكهم لمنافسة اللاعبين المخضرمين الذين يعتقدون أن لا بدیل عنهم في التتشكيلة الأساسية لخلق روح المنافسة في إشغال مراكز اللعب الأساسية، فالنادي اليوم ليس لديه شيء يخسره، فهو بمستواه الحالي لا يستطيع تحقيق أي بطولة من البطولات الثلاث التي

باكا لا يفكر في مغادرة ميلان

مواصلة العمل، سوف أواصل إعطاء كل ما لدي".

وعندما سئل عن أفضل مهاجم في الدوري الإيطالي قال "كارلوس باكا".

وتابع "في البداية كانت لي بعض المشاكل التكتيكية مع الفريق، ولكني تأقلمت بشكل أفضل مع نياغ، نحن نحب ميلان، أشعر الآن بحال أفضل".

واختتم "هدفنا الوصول إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، الأمر ليس سهلا، هناك ستة أو سبعة منافسين ولكننا سنحاول".

□ روما- فند الكولمبي كارلوس باكا مهاجم نادي ميلان الإيطالي، كل التقارير التي أفادت برحيله عن فريقه نهاية الموسم الحالي. وقال المهاجم الكولومبي "أنا سعيد في ميلان، يمكنك أن ترى ذلك كل يوم".

وأضاف "أنا أطلع لمودة المشجعين، عائلتي سعيدة هنا وأنا واثق من نجاحي هنا، وأتمنى أن تسير الأمور على ما يرام وأن لا تسوء".

وأردف "يميلؤني الفخر بالمودة التي ألقاها من المشجعين، هذا يحفزني على

مستقبل غامض لتوريس مع أتليتكو

مع الفريق والاستمتاع أكثر بكل يوم في الكالديرون".

واستطرد "نعم منذ يناير، وأنا بإمكاني تلقي العروض والحديث مع الأندية الأخرى لكني لست مهتما، أريد أن أعيش المرحلة الحالية".

وأكمل "دعونا نركز على الأهداف الحالية وهي للفريق، مسألة عقدي ما زالت عدة شهور للحديث عنها". وتابع صاحب الـ31 عاما "إذا لم أكن في الأتلتي، فلا يوجد فريق بعينه أفضل الانتقال إليه".

قمة بين تشيلسي والسيتي، وأرسنال يواصل حلم الثلاثية في كأس إنكلترا



السرعة وحدها لا تكفي للمرور

من الدرجة الأولى، ويحل وست بروميتش البيون ضيفا على ريدبنغ من الدرجة الأولى، ويحل وست هام يونايتد الذي أطاح بليفربول من الدور السابق، ضيفا على بلاكبيرن روفرز من الدرجة الأولى.

اللندني الآخر توتنهام أمام اختبار صعب لأنه سيواجه جاره كريستال بالاس على ملعبه "وايت هارت لين". وتبرز قمة أخرى بين أندية الدوري الممتاز وستجتمع بين بورنموث وإيفرتون، ويستضيف وانفورد ليدز يونايتد

التشيلي مانويل بيليجريني الذي سيترك منصبه نهاية الموسم الحالي للأسباني جوسيب غوارديولا، بصعوبة موقف فريقه، وقال "مسابقة الكأس مهمة بالنسبة إلينا ولكننا نملك فرصة بلوغ الدور ربع النهائي في المسابقة القارية للمرة الأولى في تاريخ النادي، لذلك سنعطئها الأولوية".

وسيكون أرسنال مرشحا بقوة لمواصلة حلمه بتحقيق ثلاثية نادرة في المسابقة عندما يستضيف هال سيتي من الدرجة الأولى في إعادة لنهائي 2014 حين خرج النادي اللندني فائزا 3-2 بعد التمديد. ويأمل أرسنال أن يصبح أول فريق، بعد بلاكبيرن روفرز في ثمانينات القرن الماضي، يحرز ثلاثة الأاب متتالية في هذه المسابقة، علما بأنه يحمل الرقم القياسي في عدد الأقباهـا (12 لقبـا). وتعود الخسارة الأخيرة لآرسنال في مسابقة الكأس إلى فبراير 2013. ويحارب فريق شمال لندن أيضا على جبهة دوري أبطال أوروبا، إذ يواجه برشلونة الأسباني حامل اللقب، الثلاثاء المقبل، على ملعب الإمارات في ذهاب الدور ثمن النهائي، ويحتل المركز الثاني في الدوري بفارق نقطتين خلف لستر سيتي المتصدر ومفاجأة الموسم. وستكون مباراته السبت الرقم 100 في مسابقة كأس إنكلترا بقيادة مدربه الفرنسي أرسين فينغر منذ عام 1996. وسيكون الفريق

□ لندن- سيكون ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن، الأحد، مسرحا للقمة النارية بين تشيلسي ومانشستر سيتي في الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس إنكلترا لكرة القدم، فيما تبدو حظوظ أرسنال كبيرة لمواصلة حلمه في تحقيق اللقب الثالث على التوالي عندما يستضيف هال سيتي من الدرجة الأولى، السبت، على ملعب الإمارات في العاصمة.

في المباراة الأولى، يسعى تشيلسي إلى الثأر من ضيفه مانشستر سيتي الذي كان هزمه بثلاثية نظيفة في المرحلة الثانية من الدوري في 16 أغسطس الماضي بقيادة مدربه المقال من منصبه جوزيه مورينيو. لكن شستان بين مستوى الفريق اللندني في حقبة مدربه البرتغالي، وما يقدمه حاليا بقيادة مدربه الجديد القديم المؤقت الهولندي غوس هيدينك حيث لم يخسر معه في 12 مباراة محلية حتى الآن وارتقى به إلى المركز الثاني عشر في البريمير ليغ بعدما كان يصارع في المراكز المتأخرة برفقة "السبيسل وان". ويأمل رجال المدرب غوس هيدينك في استغلال ظرفية المباراة بالنسبة إلى مانشستر سيتي حيث تسبق رحلته إلى أوكرانيا لمواجهة دينامو كييف الأوكراني، الأربعاء، المقبل في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا. واعترف مدرب مانشستر سيتي

